

مديرة صندوق النقد: «الغموض» يكتنف آفاق الاقتصاد العالمي



قالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا الاثنين إن غموضا كبيرا لا يزال يكتنف آفاق الاقتصاد العالمي بسبب جائحة فيروس كورونا، وإن تنامي التفاوت بين الدول الغنية والفقيرة يتطلب من الصندوق العثور على المزيد من الموارد.

وأبلغت جورجييفا الصحفيين أن توزيعا جديدا لعملة الصندوق، حقوق السحب الخاصة، سيساعد في منح الدول حيزا ماليا أكبر لمواجهة الأزمة الصحية والتحول إلى اقتصاد رقمي وأخضر.

ومنعت الولايات المتحدة، أكبر مساهم في الصندوق، في ظل رئاسة دونالد ترامب القيام مثل هذا التحرك، مجادلة بأنه سيوفر موارد أكبر للدول الأغنى لأن التخصيص متناسبا مع حصصها.

وقالت وزيرة المالية السويدية ماجدالينا أندرسون، وهي الرئيسة الجديدة للجنة التوجيهية بصندوق النقد الدولي، في مؤتمر صحفي مشترك عبر الإنترنت مع جورجييفا إن من الواضح أن الحاجة إلى السيولة ما زالت كبيرة. وأضافت أنها ستتشاور مع الدول الأعضاء بشأن خيارات لزيادة السيولة.

وقالت جورجييفا إن صندوق النقد الدولي زاد سريعا التمويل الميسر للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية بما شمل

التبرع بنحو 20 مليار دولار في حقوق السحب الخاصة القائمة. وأضافت أن ذلك سيظل يلعب دورا مهما لكن هناك حاجة لمزيد من الخطوات.

وأضافت قائلة «سيظل من المهم جدا، بل أكثر أهمية، بالنسبة لنا أن يكون بوسعنا توسيع قدرتنا على دعم الدول المتخلفة عن الركب».

وقالت إن خيار تنفيذ تخصيص جديد لحقوق السحب الخاصة، وهو أمر يشبه طبع البنوك المركزية للنقود، لم يُستبعد من قبل قط من قبل أعضاء صندوق النقد، مضيفة أن بعض الأعضاء ما زالوا يبحثون الأمر باعتباره تحركا ممكنا.

((روترز))

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"